

صفة الصفوة

وعن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول .

واٍ لولا أنت ما اهتدينا % ولا تصدقنا ولا صلينا .

فأنزلن سكينه علينا % وثبت الأقدام إن لاقينا .

إن الألى قد بغوا علينا % إذا أرادوا فتنة أبينا .

أخرجاه في الصحيحين وفي بعض الألفاظ .

واٍ لولا الله ما اهتدينا % .

وعن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المرضى ويشهد الجنازة ويأتي دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رأيته يوما على حمار خطامه ليف .

وعن الحسن أنه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا والله ما كانت تغلق دونه الأبواب

ولا يقوم دونه الحجاب ولا يغدى